أنا والبعوضة

للشاعر الشهير السيد احمد الصافي النجفي

علام خلقت يارب بعوضاً ... يعذبنا باوقات المساء
نرجي النوم في الفي رجاء ... وندعوا النوم في الفي دعاء
ولكن حين يدنو النوم منا ... يثرده البعوض بلاحياء
فيقرص جسمنا لاقرص مزح ... ويسلبنا الكرى لاعن عداء
نغطي عنه ارجلنا اتقاءً ... فيبصرهن من تحت الغطاء
عجيب ، انت يا ربي حكيم ... وفي كفيك ميزان القضاء
ابقي النور في عيني بعوض ... وتحرم منه عين ابي العلاء!؟

دمشق — احمد الصافي النجفي

عادات الفرد السيئة ، بل يجب عليه ان يجعله يجيب لنفسه بنفسه عن سؤاله ، لأنه ربما كان من شأن المبالغة ان تجعل الفرد ينظر الى ان التخلص من عادة سيئة ما عسير او مستحيل وبالتالي يشك الفرد في مقدرته على التخلص والكفاح ، وفي مقدرته على التقويم الاخلاقي الذاتي ، حيث ان العادات السيئة من شأنها ان تثير في نفس صاحبها على الدوام الشعور بضعف الارادة .

وبالاضافة الى ذلك يجب ان نذكر ان اليأس ، والتأنيب والصراع الطويل مع عادة نرغب في قتلها ، تضيع علينا وقتا وجهدا وتفكيرا نحن احوج اليها للقيام بأمور اخرى . كما ان من شأن المبالغة ان تبعث في الفرد في بعض الأحيان حب الذات ، وذلك لأن من شأن المبالغة ان تجعل الفرد يصارع صراعا طويلا ، كما يطيل من نظره في وسائل التخلص من هذه العادة لكي يقوم نفسه .

واخيراً هناك مشكلة هؤلاء الأفراد الذين سببت لهم غريزتهم الجنسية قلقاً وضيقاً — هؤلاء إما افراد يتربون تربية جافة قاسية ، واما افراد قد اهملوا منذ الصغر ؛ هؤلاء جميعاً يجب ان يكون علاجهم عن طريق التشجيع في وسط اجتماعي لا اثر للوحدة او للعزلة فيه ، لأنهم مرضى بالجبن الاجتماعي ؛ كما لابد وان تكون الثقة والحب والتعاطف اموراً متبادلة بين هؤلاء وبين مربيهم ومعالجيهم .

القاهرة — محمد مختار الزقزوقي

حول معجم ادباء الاطباء

بقلم عبد الحميد الدجيلي

اصدر الاستاذ محمد الخليلي الجزء الثاني من معجمه ، وقد سبق ان كتبت كلمة موجزة في نقد الجزء الأول وترددت كثيراً في مواصلة النقد للجزء الثاني اذ رايت القارئين ، وسمعت منهم اقوالاً شتى ، فبعضهم اعتبر كلمتي شديدة ، وبعض آخر حمدني عليها ، وثالث قال لي انصفت في كلمتك فاعطيت للمؤلف حقه من الانصاف والاقرار بفضله واعطيت للكتاب حقه من النقد والتمحيص ، ولما شاهدت صديقنا صاحب (البيان) قال لي اني شاهدت الاستاذ الخليلي مأنوساً في كلمتك وهو رحب الصدر في النقد والمناقشة لذلك نحن في انتظار نقدك للجزء الثاني ، ودار بيني وبين الخاقاني محاورة وتقاش اقتنعت بعده بمتابعة النقد ، وهذه كلمتي في الجزء الثاني ، وانا اكرر ماقلته في الجزء الأول اني لم استوعب قراءة كل هذا الجزء ولكنني طالعت فيه هنا وهناك فجاء هذا النقد الذي هو امامك وقد سقته خدمة للتأريخ وخدمة للأدب .

١ — ترجم لابن حزم الظاهري لمجرد ورود هذه الكلمة في ترجمته « وله رسائل في الطب » او « له رسالة في الطب » من دون تسمية تلك الرسالة او شرح ما فيها ، وانت تعلم ان كثيراً من العلماء والأدباء السابقين يدخلون في كل موضوع عن طريق المطالعة لامن طريق التدريس والدراسة والالمام المتقن ، ومثل هذا كثير في تراجمهم لذلك لايسوغ عدّهم من رجال ذلك الفن لمجرد هذه الالمامة ، وما يدرينا لعل تلك الرسالة في ادب الأطباء لا في الطب اذ لم تعرف عن ابن حزم الظاهري الطبابة في كتب التراجم المهمة . وقد ترجم الاستاذ الخليلي ابا الفرج الأصفهاني تابعاً بذلك لمعجم الاطباء ذلك الكتاب الذي سف فيه صاحبه في النقل والضبط . تبعه الاستاذ الخليلي لمجرد ورود هذه الكلمة في كتب التراجم عنه (... وكان من الشعر والأغاني ... ما لم ار قط من